

## إفتتاحيات

عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي صدرت هذه الأيام المجموعة الشعرية الأولى للشاعر خليل صويلح - بعنوان «إفتتاحيات»... وهي تسعى إلى رصد الأحداث اليومية، معتمدة على المقارنات الواقعية، بلغة بسيطة تتحمل الصورة الشعرية أكثر مما تتحمل المفردة الشعرية بذاتها، في إحدى قصائد المجموعة يقول الشاعر:

ليس قلبي ردهات سرية للتعذيب  
أو مختبرات لتحضير النابالم  
وأصناف المتفجرات  
لقلبي فقط:  
غرفة واحدة  
تتسع لآلاف العصفافير الهاربة  
من مراسم القتل السري

رياض الصالح الحسين  
في أمسية تأبينية

بتاريخ ٢٤/١/١٩٨٣، أقام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين أمسية شعرية تأبينية للشاعر الراحل رياض الصالح الحسين، قرأ فيها أصدقاء الشاعر عدداً من قصائده.

يذكر أن الشاعر قد توفي قبل فترة قصيرة، ولم يكمل ٢٨ عاماً، تاركاً أربعة دواوين شعرية، وبعض الأعمال الشعرية، تميزت قصائده ببساطتها وعمقها، ورؤيتها للمستقبل، ودفاعها الحميم عن الحياة والإنسان.

## أخبار ثقافية

## أضواء

عن « مطابع الدستور » و « منشورات دار آسيا للنشر والتوزيع » في عمان، صدر كتاب جديد للكاتب محمد المشايخ بعنوان « أضواء على الأدب والفن في الأرض المحتلة »، ناقش فيه أوضاع القصة القصيرة والقصيدة الحديثة والمسرح والفن التشكيلي والتراث الشعبي في الوطن المحتل من خلال جهود المؤلف في جمع كثير من المعلومات والحفائق عن هذه الأوضاع.

ومن المؤكد أن هذا الكتاب الذي اختار له المؤلف عنوان « أضواء » يتر السبيل لمزيد من الدراسات والأبحاث حول أدب وفن وثقافة الأرض المحتلة.

وقد جاءت هذه المساهمة الجادة من محمد المشايخ لتؤكد عمق واهمية أدبنا الوطني، رغم كل الصعاب.

## أزمة «الأزمة الحديثة»

تعرض مجلة «الأزمة الحديثة» التي أسسها الفيلسوف الفرنسي الراحل - جان بول سارتر - لأزمة نتيجة تقديم قضية العودة الإيجابية للاشتراكية بعد أحداث بولندا.

وقد جاء في العدد الأخير من المجلة الذي صدر في هذا الشهر تعليق من أحد الأعضاء يفصح فيه عن عدم موافقته للاتجاه الذي اتخذته المجلة بخصوص الوضع في بولندا والحرب الإسرائيلية - الفلسطينية في لبنان.

وكانت المجلة في عديد الأجيال كاتبة ونوقمة وقد افردت صفحاتها لتمجيد السياسة الإسرائيلية مما أدى إلى انقسام أفراد مجلس التحرير على وضع المجلة. وتقديم استقالتهم من أجل الحفاظ على الخط الذي كانت تتبعه المجلة فيما قبل.

## معرض فني للتضامن مع الشعب العراقي -

تحت هذا الشعار جرى إفتتاح معرض تشكيلي في الشهر الماضي. نظم المعرض عدد من الفنانين الديمقراطيين والتقدميين الذي يعيشون في فرنسا منذ فترة.

وذكرت صحيفة (أنوال) المغربية أن هذا المعرض عبارة عن تظاهرة فنية عبر من خلالها الفنانون عن تضامنهم مع شعبهم وقواه الوطنية. والأعمال الفنية المعروضة متنوعة، متفاوتة الجودة... معظمها يشير إلى هموم الفنان العراقي الملتزم، علاقه بشعبه، كفاحه من أجل الحرية... التي عيبت عنها السلطات الفاشية التي حكمت وتحكم العراق..

## تاريخ الهنود الحمر

عن دار ( الحوار ) صدر كتاب الهنود الحمر للكاتب الأمريكي ( دي براون ) وترجمه توفيق الأسدي. والكتاب محاولة لاسترجاع تاريخ وواقع واحدة من التجارب الإنسانية المريرة لما فعلته ( زعيمة العالم الحر ) بحق شعب أمريكا الأصلي الهنود الحمر.

ومن كلمة الغلاف الأخيرة: ( من بين آلاف الروايات والتقارير والكتب التي أرخت لـ ( فتح ) البيض موطن الهنود الحمر يأتي هذا الكتاب أكثر حرارة وصدقاً، فيؤرخ لذلك الغزو الأبيض الرهيب للغرب الأمريكي وعلى العكس مما هو سائد فإن ( دين براون ) يقدم إنجازه العظيم هذا من وجهة نظر الهنود الحمر أنفسهم، مجسداً أروع تجسيد: علاقة الإنسان بالأرض، ومأساة الهنود الذين لم يستطيعوا إدراك تصميم الغزاة على تدمير كل ما هو هندي وما هو أمريكي أصلي أيضاً ) .

الشخصية العربية :  
صورة الذات ومفهوم الآخر

للباحث والكاتب المصري المعروف السيد ياسين صدر كتاب الشخصية العربية... في طبعته الأولى عن دار التوير.

وسبق للكاتب أن نشر بعض فصول وابواب هذا الكتاب المهم في بعض الدوريات العربية.

والكتاب يقع في ثمانية فصول، وثلاثة ملاحق.

الفصول هي: التحدي والاستجابة، الشخصية القومية، المفهوم الغربي للشخصية العربية، المفهوم الإسرائيلي للشخصية العربية، تقييم المفهوم الغربي - الإسرائيلي، المفهوم العربي للشخصية العربية، الشخصية العربية بين الثبات والتغيير.

والملاحق هي: حرب أكتوبر والنظرة العلمية للشخصية المصرية، حرب أكتوبر والنظرة الغربية - الأمريكية للشخصية العربية، الشخصية العربية: النسق الرئيسي والانساق الفرعية.

## عبد الناصر... المفترى عليه

عن «دار الوحدة» في بيروت، و«مكتبة مديوني» في القاهرة صدرت الطبعة الثالثة من كتاب حسين كروم و«عبد الناصر المفترى عليه».

الكتاب رد على حملات شنها كتاب مصريون على عهد عبد الناصر ومن فضوله: أزمة الديمقراطية، صالح جودت رجل لكل العصور، توفيق الحكيم القسيس والناقد، التناقض والباطل، مصطفى محمود الساكت على الحق، الشيخ الشعراوي وتأليه السادات، عبد الناصر وجماعة التكفير والهجرة.

## حكايات شعبية عربية

تبدأ «دار الفنى العربي» في بيروت بإصدار سلسلة من كتب الاطفال بعنوان «حكايات شعبية عربية» وستشمل هذه السلسلة بكتاب من اعداد القاص والباحث الفلكلوري نمر سرحان بعنوان «حكايات شعبية فلسطينية».

## عرس فلسطيني

## في أمسية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

لم يكن مساءً مثل كل المساءات، ذلك المساء الذي نهض فيه الشعراء وهم ينزفون وهجاً شعرياً لفلسطين المقدسة، وبيروت القلعة، المحصنة بالدم والمباريس والمحبة.

مؤكداً عمق تجربته وإنجازته، تألق محمود درويش في قصيدته الجديدة «مديح الظل العالي» فاقترب من ملامسة المفهوم العميقة للإنسان العربي وفجرها، عبر قصيدة طويلة شكلت بحثاً في ماضي القضية المجيد، وحاضرها الصامد النازف، ومستقبلها المشرق...

اعاد درويش بناء تجربة عظيمة برؤية مناسكة، عنيدة، مقاومة، أنتجت قصيدة لا تبرح مكانها الا وتترك أثراً مؤسباً، أثراً لشهيد، أثراً للمقاتل، أثراً للسلاح، أثراً للبحر، وأثراً للزمان، وللمكان..

كانت قصيدته صدى دقيقاً للتجربة الفلسطينية - اللبنانية، بكل محاورها وابعادها، بانتصاراتها وجراحها، بمناضليها ومقاتليها، وبواعها وافقها، قصيدة وتشكيلية، رسمت بيد محترفة، حزينة..

بحر لأيلول الجديد  
طريقنا يدنو من الأبواب  
بحر للشيد المر  
هيا بنا لبيروت القصيدة كلها  
بحر لمنتصف النهار  
بحر لرايات الحمام  
لظلنا، لسلاحنا الفردي  
بحر للزمان المستعار

وقرأ شوقي بغدادى قصيدة حية، موجوعة، عن بيروت أيضاً، عن القدائي الذي قاتل بعناد، مقدماً التجربة الواقعية على التجربة الشعرية..

ولم تنته الأمسية، أمسية الخامس والعشرين من كانون الثاني، عند مدرج جامعة دمشق، بل رسخت في الأذهان، وذهبت القصائد مع الجمهور، وامتدت حتى آخر الليل.

● عين ●

لم يكن مساء ٢٥/١/١٩٨٣ أمسية شعرية مثل كل الأماسي، بل كان عرساً فلسطينياً، قدم اليه جمهور غفير، احتشد في الأروقة والمعرات، وتزاحم على الكراسي، جمهور جاء لسمع كلمة ساخنة على عرق غزير، وجرح بليغ، ومقاتل وحيد. قال كلمته هو الآخر بقوة وثقة، واطمئنان عجيب... جمهور جاء ليشهد نبض الاسطورة الفلسطينية مخضبة بالنرجس والشهداء، متوجة بالنصر والفوهات، محمية بالبوائل منها، ومن اصدقائها القليلين...

كانت اسطورة في الشعر، واسطورة في الواقع، وما زالت، ليس للواقع اساطيره؟ كانت فلسطين شاخنة في قصائد سعدي يوسف الرائعة، وكانت بيروت نجمة متألقة ساطعة فيها، وفي سماء الوطن...

لي وردة في الروح  
كم غنيتها حتى  
غدوت  
في الطرقات  
لي وردة في الأرض كم حاولتها  
حتى بلغت مواقع الثوار  
لكن المواقع سوف تبقى في يديك  
هكذا تدفق نهر الكلمات الهاديء، العذب من سعدي يوسف التجدد، والمملون بقيم التراث الجليلية، وعسى القصيدة الحديثة المؤثرة:

قل انها تذوي  
وقل ان الرمال تدور حولك  
والتلوح لمحاصر الطرق البعيدة  
والنساء يلحن  
والابناء يضطربون في الآفاق  
وكما تألق يوسف مذهلاً في رؤيته وبنائه والرأفة،



سعدي يوسف



محمود درويش